(27) ابن أبي طالب (عليه السلام) قسيم الجنة والنار؟ قال: لأن حبه إيمان وبغضه كفر وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان وخلقت النار لأهل الكفر فهو (عليه السلام) قسيم الجنة والنار لهذه العلة والجنة لا يدخلها إلا أهل محبته والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه، قال المفضل: يابن رسول ا فالأنبياء والأوصياء هل كانوا يحبونه وأعداؤهم يبغضونه؟ فقال: نعم. قلت: فكيف ذلك قال: أما علمت أن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب ا تعالى ورسوله ويحبه ا ورسوله ما يرجع حتى يفتح ا على يده، قلت: بلى. قال: أما علمت أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) لما أوتي بالطائر المشوي قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير وعني به عليا، قلت بلى قال: يجوز أن لا يحب أنبياء ا ورسله وأوصيائهم (عليهم السلام) رجلا يحبه ا ورسوله ويحب ا ورسوله. فقلت: لا. قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لا يحبون حبيب ا وحبيب رسوله (صلى ا عليه وآله وسلم) وأنبياءه. قلت: لا، قال: فقد ثبت أن جميع أنبياء ا ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) محبين وثبت أن المخالفين لهم كانوا له ولجميع محبيه مبغضين. قلت: نعم. قال: فلا يدخل الجنة إلا من احبه من الأولين والآخرين فهو إذن قسيم الجنة والنار. قال: المفضل بن عمر. فقلت: له يا ابن رسول ا فرجت عني فرج ا عنك فزدني مما علمك ا تعالى؟ فقال: سل يا مفضل. فقلت: أسأل يابن رسول ا فعلي بن أبي طالب (عليه السلام) يدخل محبه الجنة ومبغضه النار أو رضوان ومالك فقال: يا مفضل أما علمت أن ا تبارك وتعالى بعث رسوله وهو روح إلى الأنبياء وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفي عام. قلت: بلى. قال: أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد ا وطاعته واتباع أمره ووعدهم الجنة على ذلك وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار فقلت: بلى. قال: أفليس النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ضامنا لما وعد وأوعد عن ربه عز وجل؟ قلت: بلى. قال: أو ليس علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفته وإمام امته؟ قال: بلى. قال: أو ليس